[11] فيهما هذان ابناى فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضنى وقال " ص " فيهما اللهم اني احبهما فأحبهما وكان النبي صلى ا عليه وآله يصلى فإذا سجد وثب الحسنان عليهما السلام على ظهره فأذا ارادوا ان يمنعوهما اشار إليهم ان دعوهما فلما قضى الصلوة وضعهما في حجره وقال من احبني فليحب هذين وكان " ص " يصلي فكان إذا سجد جاء الحسين " ع " فركب ظهره فإذا رفع النبي " ص " رأسه اخذه فوضعه إلى جانبه فإذا سجد عاد على ظهره فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبي " ص " من صلاته وكان " ص " يجثو للحسنين عليهما السلام فيركبان على ظهره ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما وحملهما " صلى ا عليه وآله وسلم " مرة على عاتقة فقال رجل نعم الفرس لكما فقال " صلى ا عليه وآله وسلم " ونعم الفارسان هما وسمع (صلى ا عليه وآله وسلم) بكاءهما وهو على المنبر فقام فزعاثم كان قال ايها الناس ما الولد الا فتنة لقد قمت اليهما وما معى عقلي وكان (صلى ا عليه وآله وسلم) يخطب على المنبر فجاء الحسنان (عليه السلام) وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل (صلى ا عليه وآله وسلم) من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنة وكان ؟ ؟ يخطب على المنبر أذ خرج الحسين (عليه السلام) فوطا في ثوبه فسقط فبكى فنزل النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) عن المنبر فضمه إليه وقال قاتل ا الشيطان ان الولد لفتنة والذى نفسي بيده ما دريت اني نزلت عن منبرى ومر (صلى ا عليه وآله وسلم) على بيت فاطمة (عليهما السلام) فسمع الحسين